

القواعد الثمانية للتدبر في أي مخلوق .. الحلقة (20) ..

#ستة_على_ستة .. [فن التدبر في خلق الله]

حازم شومان

والسلام على رسول الله الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد اخواني واحبابي في الله المناظر العجيبة

خلق الله بديع السماوات والارض المناظر العجيبة اللي احنا - 00:00:10

الوقتي ديت دي الجلسة الثانية من التدبر في الدورة اللي يعني انا سميتها ستة على ستة. ان بصيرتك تبقى ستة على ستة زي ما

بصرك ستة. على ستة. زي ما قلت - 00:00:30

اخطر منزر في الواحد ايه ؟ السما والسحاب. سبحان الله العظيم! التشاكيل على بعضها. النهاردة يا جماعة سبحان الله العظيم يعني ايه جايب لك منزر البحر من برة الرابع كده منزر البحر من ايه ؟ من جوة. ده يذكرك باسم الله الظاهر الباطن. الظاهر ظاهر كل مخلوق

مزهل. البحر من برة بامواجه بالوانه - 00:00:40

بعمقه باشكاله بتشاكيله مع السحاب غيوم والطيور منظر مزهل. طب من جوة بقى انزل جوة في باطن البحر بقى تلاقي مخلوقات

وعجائب ومذهلات والوان. فالله الظاهر الباطن. ظاهر كل مخلوق يدل على جلال الله. وباطن كل - 00:01:00

يدل على جلال الله. امسك ورقة الشجر وسبح ربنا عليها. طب حطها تحت الميكروسكوب قلبك يدوب فيها. آآ يعني قلبك يدوب من

ان جمال فالانسان من برة معجزة شكل عنيه وملامحه وحواسه وانفعالاته. طب لو درست كل عضو من اعضاءه معجزة. الله -

00:01:20

الباطن سبحانه وتعالى. النهاردة بقى يا اخواني والفيلم بيعرض انا هاديكم سكينه كده يعني هديكم طريقة كده للتدبر في اي مخلوق شف تفاعلكم معها ايه ؟ انتم شايفين الوقت مخلوقات دي شعب مرجانية؟ ده سمك ده سحاب ده جبل ده دي كلها مفردات الخلق. الف

به تضم - 00:01:40

انت عشان الوقت بقى الكلام ده تبدأ تحس به وقلبك يتخطف. لما تشوف اي منزر بالالوان اللي فيه بالاشكال سبحان الله حتى المخلوق اللي احنا شايفينه ده كل آآ طرف منه طالع مسوى الالوان اللي فيه والاشكال سبحان الاطراف واللون الاصفر بتاع طرف -

00:02:00

الوقت انت شايف منظر عام ومناظر عامة. احنا عايزين نتعلم بقى ازاى نتدبر في كل مخلوق. لما تبص لاي مخلوق الكلام اللي انا باقوله بقى اسقطوا على كل مخلوق قدامكم وهشوف في الاخر كل واحد منكم ايه اللي شده في هذا الفيلم وايه اللي ركز معه. كل

مخلوق اول حاجة تركز فيها - 00:02:20

تركيب المخلوق. يبقى انا عايز ابدأ اتدبر الف به تدبر. الف به تدبر مش انك تبص على اللوحات على بعضها. انك تمسك مخلوق

مخلوق تمسك الشمس لوحدها. تمسك ورقة الشجر. تمسك كفة ايديك. تمسك عينيك. تمسك الشمس تمسك سحابة. تمسك -

00:02:40

النار تمسك مخلوق مخلوق وتبدأ تبص في المخلوق تمسك حصان البحر ده اللي قدامنا ده مخلوق من مخلوقات الله وعجيبة من عجائب الله سبحانه وتعالى والافلام بتاعته بقى في الولادة بتاعته وفي وفي الحياة بتاعته حاجة من عجائب الله سبحانه وتعالى.

يبقى تمسك كل مخلوق. اول حاجة تفكر فيها ايه ؟ تركيب المخلوق. يعني ايه تركيب المخلوق - 00:03:00

وطبعا انتم قاعدين تسمعونني وتبصوا وتسبحوا ربنا وتفكروا. كل حواسك شغالة دلوقتي. يعني ايه تركيب المخلوق؟ يعني البحر اللي قدامك ده ده اصلا اكسجين وهيدروجين ده تركيب المخلوق. الشمس تركيبها ايه والانفجارات النووية اللي جواها والتلات طبقات اللي جواها. كفة ايديك داهي كفة - [00:03:20](#)

مكونة من كم عضلة؟ انت صابعك ده عشان تجيبه كده عضلة عشان ترجعه كده عضلة عشان تجيبه كده عضلة عشان تجيبه كده عضلة كفة ايديك كل عضلة لها عصب ولها شريان ولهاوريد. جلدك ست طبقات. قرنيته عشر طبقات. جدار معدتك اربع طبقات - [00:03:40](#)

التركيب اوعى الزرة الالكترن بيدور حوالين النواة بتاعة الزرة مليار مرة في السانية الواحدة. تركيب الالكترن تركيب النواة. كل حاجة حاجة تركيب كل مخلوق تركيب الكرة الارضية والقشرة الارضية وطبقاتها وطبقات الغلاف الجوي يبقى اول حاجة تتدبر فيها في كل مخلوق من المخلوق - [00:04:00](#)

اللي انت شايفها التركيب. تركيب ورقة الشجر والعروق اللي فيها. التركيب. تاني حاجة تتدبر فيها بعد التركيب. تاني حاجة الابداع. يعني ايه الابداع؟ انتم دلوقتي شايفين نوع من انواع الشعب المرجانية. كم نوع من انواع الشعب المرجانية شفتوه من - [00:04:20](#) اول الفيلم ده شفت شعب مرجانية حمرا وصفرا وشف سبحان الله العظيم المنزر بتاع شكله ايه ووراها حاجات خضرا وهنا لون اصفر وهنا اشكال تانية خالص عاملة زي ايه زي اللي يبسموه عباد الشمس كده في الدنيا واشجان والنوع اللي وراه اشكال تانية الاف مؤلف وشف اللون ده الشعب دي بالوانها - [00:04:40](#)

فدي سمكة وشف النوع ده. يعني اشكال الشعب المرجانية دي الابداع. يعني ايه الابداع؟ يعني نفس النوع ده ربنا خلق منه قد ايه؟ آ القواقع اللي في قاع البحر اي كم نوع منها؟ الاسماك كم نوع وكم لون وكم شكل؟ الماية نفسها في شلالات وفي بحار وفي بحيرات وفي - [00:05:00](#)

وفيه ينابيع يبقى كل حاجة فيها تنوع. كفة ايديك الابداع اللي فيها. طب ما كفة اليد وكفة الرجل. يبقى مشط الرجل وكفة اليد قارن ما بين دي وما بين دي. السمك كم الف نوع من انواع السمك؟ كل نوع شكل وطبيعة وحياة وتركيب. سبحان الله العظيم! الطيور - [00:05:20](#)

منقار كل طير غير الطير الثاني. رجلين كل طير غير الطير الثاني حسب حياته ووظيفته. وطبيعة الحياة بتاعته. ورق الشجر حط اوراق الشجر كلها جنب بعض وشف ابداع ربنا في خلق كل ورقة غير الثاني انتم نفسكم. سبعة مليار بني ادم - [00:05:40](#) وكل كلهم وشهم عينين ومناخير وبق ما فيش حاجة جديدة. ومع ذلك ما فيش واحد شبه الثاني. ما فيش واحد بصمة الريشة بتاعته زي الثاني. ما فيش واحد بصمة صابعه - [00:06:00](#)

صمت في صمت ربنا خلق منها سبعة مليار نسخة. شبه الثاني. كل دي منازل شعب مرجانية. ومنازل لكائنات دقيقة. الفيروسات والابداع فيها. البكتيريا والابداع فيها. الاسماك والابداع فيها. كل انواع الاشجار على وجه الارض. ما فيش واحد بصمة القزحية عنده غير الثاني. زي الثاني. ما فيش - [00:06:10](#)

واحد بصمة الركبة عنده غير الثاني سبحان ما فيش واحد حتى في زراعة الاعضاء يقول لك ده طلعت كل خلية بني ادم عالم لوحده فمش اي عضو ما فيش حاجة اسمها هات كبد كان منقله لفلان ما فيش الكلام ده. ده كل واحد عنده بصمة مخصوصة على الخلايا بتاعة الجسم بتاعه - [00:06:30](#)

فاول حاجة التركيب تاني حاجة الابداع. الابداع اقعدوا بصوا بقى في التنوعات الابداعية ده مخلوق من مخلوقات الله. سبحان الله العظيم يعني شوفوا ربنا خلق حوالي عشرين مليون نوع كائن من الكائنات الحية. كل واحد له شكل غير الثاني. تالت حاجة نتدبر فيها. في كل مخلوق من - [00:06:50](#)

مخلوقات بعد التركيب وبعد الابداع والتنوع. تالت حاجة الجمال. شوفوا الجمال! شوفوا المنزر ده كأنه عقد لؤلؤ وقاعد يلف. شوفوا المنزرا! شوفوا الساقية الحمرا اللي منقطة بالابيض والشراشيب اللي طالعة اصفر من الاطراف واحمر. وطالعة مدببة في شكل هرمي.

ازاي؟ كل حاجة - 00:07:10

جميلة. كل حاجة ابدعتها يد القدرة جميلة. كل حاجة الوانها جميلة. اشكالها جميلة. تسويتها جميلة. بصوا لاي سمكة. بصوا اي سحابة بصوا لاي مخلوق الجمال. ورقة الشجر تلاقي اطرافها صفرا. ورق شجر وتلاقيها مشرشرة. وتلاقيها من جوة خضراء او من جوة حتى في قلبها - 00:07:30

احمر يبقى كله يشوف منزر الاصفر والحلقات الحمرا اللي في النص الجمال في كل حاجة والجمال في الشكل وفي اللون وفي كل حاجة. يبقى تالت حاجة تتدبر فيها الجمال. الجمال تبص كده تدخل على الغيط بتاع الخس كده. هو فيه مهندس تحت كل خصاية بيطلعها بالشكل ده - 00:07:50

تدخل كده على اللوان بتاعة الفواكه تقف قدام الفكهاني شوفوا اللوان والابداع وخلق اللوان في كل سبحان الخالق العظيم في فيلم اللوان في المخلوقات جايب لك اللوان افاعي تطاير العقل. جايب لك اللوان مخلوقات واللوان طيور. العلماء بيسموا العصفير بتاعة الغابات الاستوائية - 00:08:10

الجنة من اللوان الابداعية اللي فيها. اللوان بتاعة الهامنج بيردس طيور الطنان. يبقى تالت حاجة الجمال. شوفوا جمال المنزر. شوفوا كل حاجة والماية اول شمس جاية والخضرة يبقى ايه؟ يبقى ثلاثة الجمال. رقم اربعة مراحل الخلق. يعني انت كنت نطف بيت علقه - 00:08:30

بقت مطرة بقت مرة في حد فيكم شاف دورة القمر من وهو مش عارف هلال ومحاط وتربيع اول وتربيع ثاني وبدر حد منكم ان انت في كل مراحل كل مخلوق برضه معجزة. في كل مراحل كل مخلوق سبحان الخالق العظيم. سبحان من ابداع - 00:08:50
كل هذا الابداع. يبقى ده رابع حاجة. خامس حاجة تبص لها في كل مخلوق. الحكمة بقى يا جماعة. يعني انت تبص كده المنزر ده كل حاجة فيه لها حكمة. كل حاجة فيها فيه لها حكمة تتعلق بخلق هذا المخلوق. يعني مسلا ادي كفة ايدي وادي مشط رجلي. كفة -

00:09:10

بطنها جلد ناشف وضرها جلد طري. مشط الرجل العكس من تحت جلد ناشف ومن فوق جلد طري. طب لو كانت الايد والرجل حاجة واحدة تخيل لو كانت رجلك من تحت ها زي ظهر ايدك كده جلد طري كنت انا وقفت دلوقتي قعدت اجي يمين وشمال وانا بتكلم معكم ليه؟ لان لازم كان يبقى - 00:09:30

اللي انت بتقف عليه ناشف وبطن الايد جلد ناشف لان ده اللي انت بتمسك به. فكل جزئية من جزئيات اي مخلوق كل جزئية من جزئيات اي مخلوق كده خلص. ماشي هاتوا من النص كده ولا حاجة. كل جزئية من جزئيات كل مخلوق لها حكمة. لها حكمة يبقى الحكمة في كل مخلوق. يبقى - 00:09:50

الحاجة الاولانية ايه؟ ها؟ التركيب الحاجة الثانية الابداع الحاجة الثالثة ها الجمال الحاجة الرابعة المراحل الخلق بتاعة كل حاجة. الحاجة الخامسة الحكمة. الحاجة السادسة النعمة. الحاجة السادسة النعمة. ان كتل كل مخلوق - 00:10:10

ربنا خلقه لك فائدة فيه. يا بيخرج لك مادة دوائية يا اما بتستفاد منه بشكل معين. يا اما بيذكرك بالله وابداع خلق الله. النعمة في كل ايه في كل حاجة. الحاجة السابعة الفترة حصان البحر اللي قدامك ده بيسبح ربنا ليل نهار. ورق الشجر اللي قدامك ده بيسبح ربعمية نار. الكائنات الدقيقة اللي - 00:10:30

اللي حوالين المخلوقات دي بتسبح ربنا ليل نهار. قالتا اتينا طائعين. يبقى كل ده التسبيح. الحاجة الثامنة بقى والاخيرة التراكيب بقى. يعني ايه التراكيب يعني لما تركب المشاهد كلها على بعض بقى. ركب بقى الشمس على السحب على السما على البحر على الجبال اللي على شاطئ البحر. على الطيور اللي طيارة - 00:10:50

على البني ادمين اللي واقفين ركب بقى المشهد اللي قدامك ده. شف الجبال والصخور والخضرة والماية والسحب والسما ركب بقى شف المنزر الابداعي اللي قدام عينك ده ركب بقى المشاهد على بعض بعد ما تدبرت في ركب بقى الطير وطيير على الماية كده هوة والسما ركب بقى تشاكيل السما من فوق على - 00:11:10

كشاكيل الارض من تحت على على قاع البحر والمعجزات اللي فيه على ظاهر الخلق في الاخر انت بتمشي في الاخر عقلك هيطيش اصلا ليه ؟ لانك لما تقعد بقى وانت طول ما انت ماشي في نفس اللحظة قاعد تفكر في الفلك. وقاعد تفكر في الدنيا والناس. وقاعد تفكر في قاعان البحار. وقعدت تفكر - [00:11:30](#)

في الغابات وملايين الانواع من الحيوانات والطيور والحشرات. وقاعد تفكر في نفسك وقاعد تفكر في تكبير الرزق وفي تدبير الاجل. وقاعد تفكر في اقدار الله وحكمة ربنا ازاي السبعة مليار بشر ربنا مرتب لهم النهاردة رزقهم. ومرتب لهم احداث حياتهم. بتوصل في الاخر ان انت فعلا قلبك - [00:11:50](#)

يبقى اذا اخواني في الله اخواني في الله اه خلاص اقل الفيلم بقى ان شاء الله بازن الله عشان نختم بقى يبقى اخواني واحبابي في الله التدبر في الخلق ده له طريق. التدبر في الخلق ده له طريق. احنا قلنا ان كل مخلوق لو انت عايز النهاردة مسلا تطبق موضوع التدبر. رح مسلا اي مكان - [00:12:10](#)

رح اي مكان مسلا اي مكان خلوي. امسك مخلوق واحد. امسك مخلوق واحد. امسك يا عم وانت في بيتك كفة ايدك دي. اول حاجة ها تعالوا نطبق على كفة اول حاجة نفكر فيها الايه ؟ ها؟ التركيب. انت فكرك ان كفة ايدك دي كم عضمة؟ كم عضمة بتكون ايدك؟ والعظم بيتكون في شكل الانيم - [00:12:30](#)

نعمل غير العظم بتاع الحثة اللي عليها رقم تمتاشر ديت. ها يبقى ايه؟ يبقى وبعد كده العظام والدهن اللي بيكسوها وبعد كده والاعصاب والشرابين والاوردة والجلد اللي بيغطيها ده ست طبقات لوحده يبقى التركيب. ثاني حاجة بعد التركيب ايه؟ ها الابداع - [00:12:50](#)

الابداع الابداع يعني تنويع الخلق. ايه الابداع بقى؟ ايه الحاجات اللي شبه كفة الايد؟ او اسرع حاجات مشت الرجل. ها واخذ بالك قارن ما بين اللاتنين بقى وخلق دي وخلق دي. طيب وتالت حاجة تفكر فيها ايه؟ الجمال! شف المنزرا! يعني ابدأ بص سبحان سبحان من سواها! هو - [00:13:10](#)

الايد في في البطن في بطن الام كانت بتبقى عاملة كده. يعني معمولة كده كلها وبعد كده بيقول لك بيحصل انتحار جماعي للخلايا. الخلايا اللي بين وبعديه تنتحر وتموت وتقع فيبقى لك خمس صواب. يعني هي حتى في علم الاجنة حاجة مزهلة. رقم اربعة بعد كده ازاي دي اتكونت - [00:13:30](#)

اصلا مراحل خلقها يعني اكثر علم تتوه فيها العقول علم الاجنة. انك معدتك دي اتكونت ازاي؟ مخك ده اتكون ازاي؟ مراكز دي اتكونت ازاي؟ قصة خلق الاجنة قعدنا سنتين ندرسها في الكلية. ازاي البني ادم بيتكون في بطن الام؟ وكان اصعب مادة من - [00:13:50](#)

التواد اللي ممكن ناس كتير جدا ولا فتحت الكتابين اصلا مش فاهمين حاجة. مش فاهمين يقول لك مش عارف المعدة دي الاول. تتخلق مش عارف يقول لك العضو ده اتخلق الاول تحت اللسان. وبعدين - [00:14:10](#)

كده من الجلد اللي تحت اللسان بدأ يتكون الخلايا الاساسية بتاعته. وبعد كده في الشهر التالت الخلايا تهاجر مش عارف جمب البنكرياس. وبعد كده في الشهر الرابع تقوم قالبه ويبقى فيه حاجات - [00:14:20](#)

قطار العقل اصلا. كل زرة في جسمك خلقها يطير العقل. ازاي اما بقيت بني ادم متكون من مية وعشرين الف جزئية من الخلق في الاخر فايه؟ في اي صورة ما جاء؟ رقبك سبحان الخالق العظيم. قصص يا اخواننا. تدبر في الخلق بيملى القلب باليقين. التدبر - [00:14:30](#)

بعد كده الحكمة حكمة كل حاجة وبعد كده نسينا نقول في الابداع بصمة الصابع مع سبعة مليار بني ادم بتتشابه سبحان الله يتشابه بصمة. وبعد كده النعمة قد اذن الترتيب يقول لك الصبع بتاعك ده تمانين في المية من قوة ايدك. تمانين في المية من القوة بتاعة ايدك - [00:14:50](#)

لكن اللي هو الصابع اللي على الطرف ده لوحده. تمانين في المية من غيره ما تعرفش تمسك حاجة. اصلا النعمة في ان ربنا خلق لك

دي بالمنزر ده ها من غير الكوع ده كل واحد يأكل اللي جنبه. من غير الايد دي ومن غير ترتيبه الانامل بالمنظر ده. ما تعرفش تمسك حاجة اصلا. ما تقدرش. يعني لو كان - [00:15:10](#)

ايدك مش مش منتهية بصواب زي ايدين بقية الكائنات. كنت عرفت تمسك ازاي ولا تكتب ازاي ولا تتعامل ازاي. بعد كده الفترة ايدين الكافر بتسبح ربنا بعد كده التشاكيل والتراكيب بقى ايدك دي في وسط الجسم بقى كل مخلوق لما تبدأ تمسكه كده دي اسمها الف به تدبر. الف به تدبر انك تفكر في كل مخلوق - [00:15:30](#)

التمانية دول التركيب الابداع الحكمة النعمة الفطرة الجمال مراحل الخلق التراكيب والتشاكيل تمن حاجات تفكر فيها في كل مخلوق. واحدة واحدة هتلاقي نفسك بداء قلبك يتخطف كلما رأيته يعني خلقا من خلق الله سبحانه وتعالى - [00:15:50](#)

نحاول نطبق مع بعض كده ونحاول نتدبر مع بعض. طبعا الفيلم هيتعرض لكم ثاني دلوقتي ان شاء الله بازن الله. آآ الخلفية الصوتية بتاعته بقى من غير ما نلغي الصوت ان شاء الله بازن - [00:16:10](#)

وتعيشوا كده مع التسبيح كده وتعيشوا كده مع تنزيه ربنا ومع تعظيم ربنا بازن الله سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:16:20](#)